

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

يا ربیعة قال غیره أحب إلی منه .

قال وما هو قال الحصان الجواد السلس القياد الشهم الفؤاد الصبور إذا سرى السابق إذا جرى .

قال فأی الخیل أبغض إلیک یا عمرو قال الجموح الطموح النکول الأنوح الصئول الضعیف الملول العنیف الذی إن جاریته سبقتة وإن طلبته أدركته قال ما تقول یا ربیعة قال غیره أبغض إلی منه قال وما هو قال البطیة الثقیل الحرون الکلیل الذی إن ضربته قمص وإن دنوت منه شمس یدرکه الطالب ویفوته الهارب ویقطع بالصاحب قال ربیعة وغیره أبغض إلی منه قال وما هو قال الجموح الخبوط الرکوض الخروط الشموس الضروط القطوف فی الصعود والهبوط الذی لا یسلم الصاحب ولا ینجو من الطالب .

قال أخبرنی یا عمرو أی العیش ألد قال عیش فی کرامة ونعیم وسلامة واغتباق مدامة قال ما تقول یا ربیعة قال نعم العیش و□ وصف وغیره أحب إلی منه قال وما هو قال عیش فی أمن ونعیم وعز وغنی عمیم فی ظل نجاح وسلامة مساء وصباح وغیره أحب إلی منه قال وما هو قال غنی دائم وعیش سالم وظل ناعم .

قال فما أحب السیوف إلیک یا عمرو قال الصقیل الحسام الباتر المجذام الماضي السطام المرهف الصمصام الذی إن هزرتة لم یکب وإذا ضربت به لم ینب قال ما تقول یا ربیعة قال نعم السیف نعت وغیره أحب